من "جب أيل" الى استراحة "النائحات" حكاية التعايش المشترك

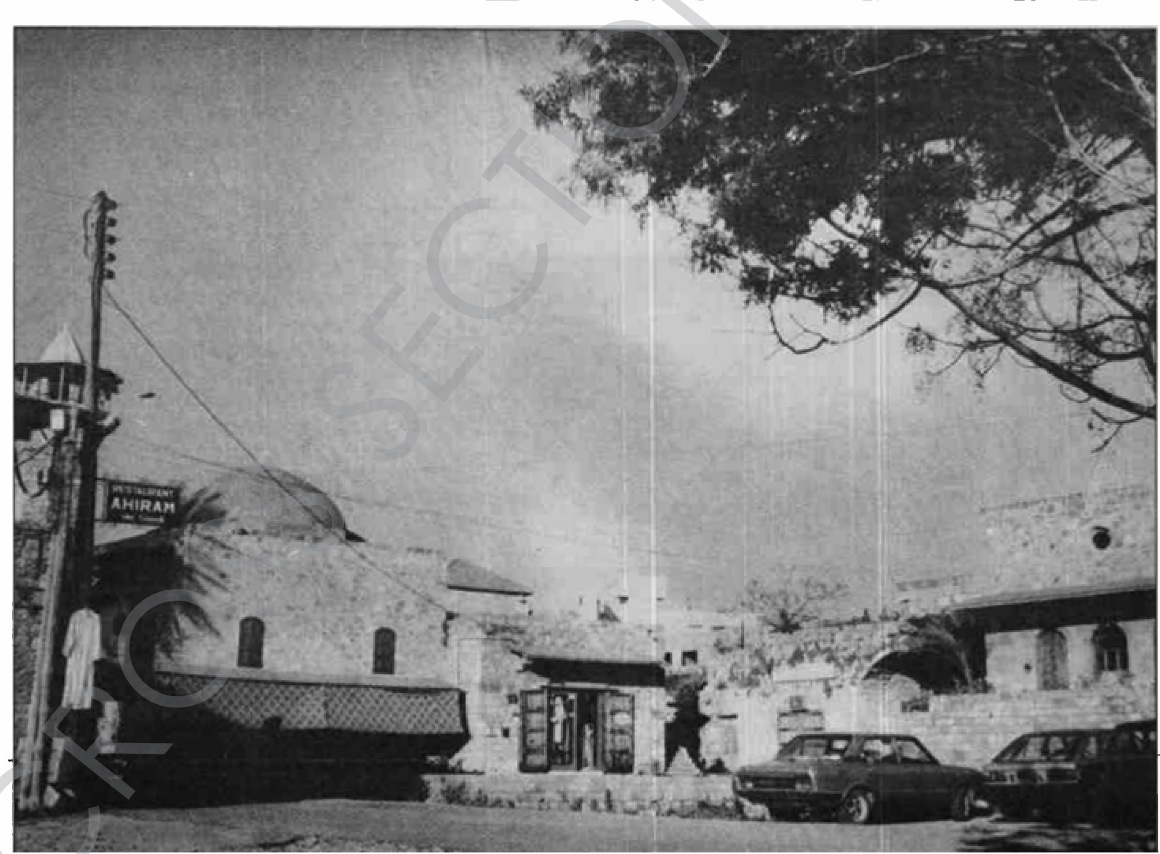
بلاد جبيل لا تزال نموذجا للبنان الحقيقي

الشيخ اللقيس: ذابت العادات الطائفية وتطورت شخصية المسلم والمسيحي فالتقيا وتزاوجا

"ابني جاء باكياً الى المنزل يوم اثنين الرماد لأن الراهبة لم تسمح له بأن يضع الصليب على جبينه" هكذا قالت سيدة شيعية من قضاء جبيل.

"الفرق بيننا وبين الاسلام اننا نقول و"حياة العذراء في كلامنا" هكذا ترى فتاة في البكالوريا بثانوية جبيل عمق الخلاف مع المسلمين.

لأجل ذلك كان هذا التحقيق الذي يعالج موضوع التعايش في قضاء جبيل في الربع الاخير من القرن العشرين حيث اصبح ارتياد الفضاء كشربة ماء.



الجامع
والكنيسة في جبيل





بولس فرح والمحبة المنتقلة



الشيخ غسان اللقيس

يفترش قضاء جبيل مساحة ٣٨٨،٠٠١١ كلم² ويشكل ٣،٧١٪ من مساحة الجمهورية اللبنانية ويبلغ عدد سكانه حسب آخر الاحصاءات ١١٣١٥٧ نسمة. يحده شمالاً قضاء البترون وجنوباً قضاء كسروان وشرقاً قضاء بعلبك فيما يرتمي عند اقدامه البحر الابيض المتوسط حامل اساطيل الفينيقيين وابجديتهم الى العالم، والذي يرضعه القضاء الماء المقدس من نبع افقا عبر نهر ابراهيم (نهر ادونيس).

يعيش سكان القضاء من الزراعة فتجد بساتين الليمون والموز على السواحل واشجار التفاح واللوز والجوز والزيتون في الجبال. كما يزرعون السهل الساحلي بمختلف انواع الخضار من بندورة وخيار وفول وخس ولوبياء وبطاطا... وقد دخلوا "عصر النايلون" اذ باشروا الزراعة تحته. كما يهتم البعض بالنسيج ويعيش آخرون من صيد السمك، وتنتشر حرف صغيرة مرتبطة بواقع جبيل السياحي، لذا نجد بعضها في طريق الانقراض بسبب الحرب التي طالت على هذا البلد الصغير، لبنان. وكانت جبيل قد عرفت نهضة صناعية قبل الحرب ولكن بعض المصانع اقفل ابوابه مع رحيل العمال المسلمين والبعض الآخر يعيش كل يوم بيومه.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى ما زال المؤذن في مدينة جبيل والصلاة يقيمها الشيخ غسان اللقيس امام المسلمين في جبيل، "شيعة وسنة" كما يقول ومن مبدأ أن كبير القوم اخبر بشؤونهم التقيناه بعد صلاة العصر التي كان يقيمها في جامع جبيل الاثري، فتداولنا في واقع العيش في جبيل وكان الحوار التالي:

س - كم يبلغ عدد المسلمين في جبيل؟

ج - حسب دائرة النفوس، اظن ان العديد يصل الى عشرين الف مسلم اما في الواقع فإنني اعتقد أن المقيمين في قضاء جبيل لا يتجاوز عددهم السبعة آلاف.

س - ما سبب رحيل الآخرين؟

ج - على رغم الحرب التي حصلت في لبنان، لم يتعرض المسلمون في جبيل لضغوطات طاولتهم مباشرة وكل ما حصل لم يتعدّ الحوادث الفردية التي تقع بين المسلمين انفسهم او المسيحيين. صحيح انه حصلت بعض المشاكل عام ١٩٨٥ من جراء بعض المواطنين لكن وعي المسؤولين ادى الى تطويق الحوادث. ولكن ساد اوساط المسلمين جو خوف عام وقلق ادى رحيل البعض ومنهم المزارعون الذين لا يملكون اراضي ويعملون عند مسيحيين، عمال المصانع البعيدة، العمال المياومون (عمال البناء والنجارة والحدادة) والموظفون في المنطقة الغربية كموظفي المطار والشركات...

اما الذين بقوا فهم المزارعون اصحاب الاراضي، اصحاب المصانع الصغيرة، اصحاب المتاجر والمحلات وموظفو البلدية والسراي والمصارف والشركات الكبرى في منطقة جبيل.

س - ما الذي تغير على المسلمين بسبب الحرب؟

ج - قبل الحرب، كان المسلمون يشاركون في العمل السياسي كما يرونه مناسباً، فكانوا يقومون بالتظاهرات لدعم القضية الفلسطينية ومساندة عبد الناصر، كما كل المسلمين في لبنان. حتى انه قد اقيمت في ايلوب ١٩٧٠ تظاهرة تشييع لعبد الناصر في جبيل شارك فيها المسيحيون ايضاً. اما اليوم فإنهم يكتفون بممارسة اعمالهم بطريقة عادية من دون التعاطي في السياسة الخارجة عن نطاق اهتمامات الفرد اليومية. العمل السياسي غير موجود حالياً.

س - ولكن الاسلام يطاول الحياة الدنيا، وخطبة الجمعة تحمل عادة نظرة الدين الى امور السياسة فكيف تتصرفون؟

ج - في خطبة الجمعة لا اتطرق الى الامور السياسية بالمعنى المعروف بل احث على التعاون والصفاء واصلاح النفس واشدد على دور الصفات الحميدة والفضائل في تحسين العلاقة بين الناس.

س - حين نتكلم على المسلمين في جبيل يتبادر الى الذهن السؤال التالي: هل هم من السنّة او من الشيعة؟ وكيف تتداركون الاختلاف في الاصول؟

ج - هم سنّة وشيعة. لا يوجد خلاف بين السنّة والشيعة في الاصول او في العقيدة انما الخلاف قائم على الفروع. وهذا الخلاف عينه قائم بين اهل السنة او بين المذهب الشيعي. والدليل اني انا امثل السنّة والشيعة بتفويض من المسؤولين كافة والمسجد خير دليل اذ يؤمه السنّة والشيعة معاً لاداء الصلاة واقامة الشعائر الدينية.

زواج مختلط

س - ما هو واقع الزواج المختلط بين الطوائف؟

ج - منذ القديم حتى اليوم ما زالت تقوم الزيجات المختلطة بين المسلمين والمسيحيين. ولكن زواج المسلمين بالمسيحيات هو اقل من زواج المسيحيين بالمسلمات. وغالباً ما يحصل الزواج بطريقة "الخطيفة" لتلافي المشاكل. وهذه الزيجات تثبت واقع الاختلاط الاجتماعي الموجود في جبيل. ففي هذه المنطقة تطورت شخصية المسلم ليلتقي المسيحي وتطورت شخصية المسيحي ليلتقي المسلم، فذابت بعض العادات الطائفية في سبيل المجتمع ككل.

س - مثلاً.

ج - كعاشوراء مثلاً: فإن الشيعة ما عادوا يحتفلون بهذه المناسبة كما يحتفلون في النبطية برجم انفسهم وايذاء بعضهم البعض احياء لذكرى مقتل الحسين في كربلاء.

س - كيف ترون مستقبل العيش في جبيل؟

ج - انا مطمئن للعيش في جبيل لأنه على مر الازمات التي كانت تحصل في لبنان كانت جبيل تتأثر بالخوف والقلق ثم تستعيد حيويتها وعمرانها. وانا اتوقع عودة المسلمين الذين خرجوا من المنطقة، لأنهم لم ينتموا الى الاحزاب الموجودة في المناطق التي نزحوا اليها. فالمسلمون في جبيل تمتد جذورهم الى ايام الفتح العربي ولا بد من ان يعودوا.

س - على الصعيد التربوي، هل لديكم تعليم ديني اسلامي في المدارس؟

ج - في الحقية لا يوجد مدارس اسلامية في جبيل. كانت هناك مدرسة المقاصد ولكنها اقفلت منذ حوالى العشرين سنة. وليس هناك تعليم اسلامي الا في المدارس الرسمية ذات الغالبية الاسلامية كمدرسة كفرسالا وعلمات. ولكن هذا التعليم توقف منذ حوالي السنتين.

س - كيف تتداركون هذا النقص؟

ج - في الصيف اقمنا مخيم تعليم ديني ولكن على مستوى ضيق بحيث لم يشمل جميع الاولاد المسلمين، ولكنه ليس الا خطوة صغيرة.

... الى القرى

وننطلق نحو القرى بحثاً عن المخاتير لنقف على حقيقة الوضع فيها. فلا نوفق الا بمختاري "طورزيا" و"الحصون". الاول ويدعى طانيوس لحود قال ان

←

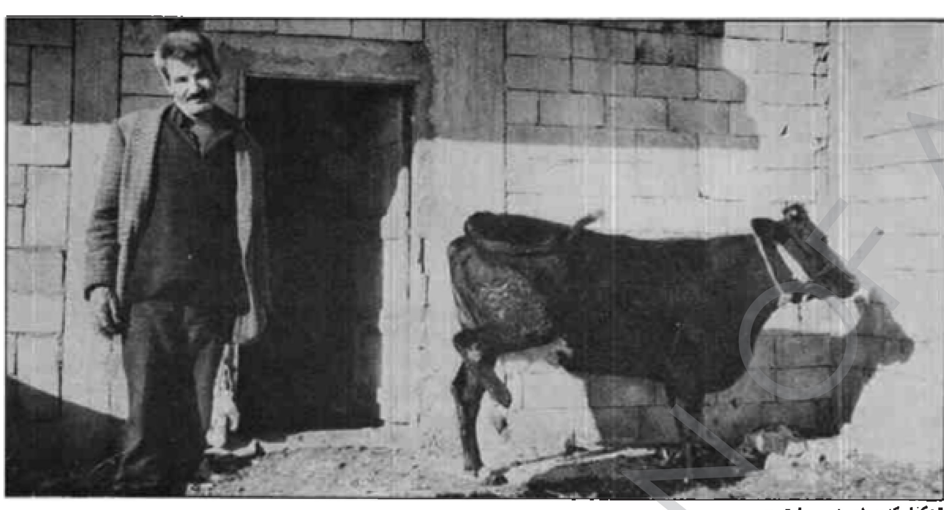


وحدة الزاد لن تنهيها اية حرب

الشيعة رحلوا من القرية التي يبلغ عدد منازلها السبعين وعدد سكانها ٣٧٥ شخصاً وفق آخر الاحصاءات المنشورة. اما مختار الحصون محمد حسن، وعمره اكثر من ثمانين سنة، تعيد عليه السؤال ثلاث مرات ليجيبك في المرة الرابعة عن غير ما سألت. وفي النهاية عرفنا منه ان عدد البيوت اربعين فيما يقول الاحصاء ٥٦ منزلا، وان المسلمين يقصدون بيروت شتاء ويعودون في الصيف. الصلاة لا تقام في جامع القرية لأن لا شيخ يأتي، منذ ما قبل الحرب.

في "فرحت" "التقينا عضو المجلس الاختياري حسين شمص وكان يتناول الغداء. ولما انهى وجبته التقانا في الدار وقال ان الضيعة "تعد ثلاثين بيتاً نصفها للمسيحيين" وان المسلمين يبلغ عددهم الستين يعملون في الفلاحة وفي زراعة اراضيهم، لا يتعاطون السياسة، لانهم لم يتعاطوها حتى قبل الحرب. وقد لاحظنا في "فرحت" ان المئذنة مهدم جزء منها فاستوضحنا فكان الجواب: "هذا الجامع بنيناه نحن، خمسة بيوت منذ حوالي عشرين سنة ولكن لم نعد نملك المال لاتمامه. الصلاة لا تقام فيه يوم الجمعة ولا في ايام الاعياد لأن لا شيخ يأتي الى هنا".

وقد حصلت حادثة طريفة معنا في "فرحت". فإننا حين وصلنا الى منزل حسين شمص كان على الغداء، ولما رفضنا ان نأكل معه دعينا لنجلس. فرأينا "الحريم" متحجبات فلم ندرِ كيف نتصرف او اين نجلس فاشاروا ان نجلس في الدار القريب من غرفة الطعام. وفيما بقيت النساء في الغرفة المجاورة تقدمت ابنة مضيفنا واحضرت الدخان والليمون ومحارم الورق وجلست بعيدة عنا تتطلع الى الارض، وكانت ترتدي جورباً صوفياً بني اللون، سميكاً وفستاناً لونه زهر غامق وعلى رأسها شبه قبعة لونها فستقي فاقع... ولما انهى والدها طعامه جاءت بالقهوة وتوارت.


"هكذا كنت اعيش وسابقى"

... في علمات

وفي غياب الشيخ والمختار وعضو المجلس الاختياري لا بد من التوجه الى مدير المدرسة او المدرسة وهذا ما حصل في "علمات".

تبعد "علمات" ١٦ كلم عن جبيل، ومعناها بالفينيقية الصبية، وهي كانت المرحلة الاولى في سفر النائحات على ادونيس من جبيل الى افقا. يبلغ عدد منازلها ٢٠٠ ويقطنها حوالي الالفي شيعي.

عن حقيقة التعايش في المنطقة تكلم ناظر تكميلية علمات الاستاذ محمد حيدر الذي قال: "حصلت في المنطقة عدة حوادث فردية خصوصاً عام ١٩٨٥. واذكر حادثة جرت لمختار "مشان" محمد شمص فقد ضربه افراد الحاجز ثلاث مرات وابلغ ذلك الى جان غانم والذين كانوا معه".

وحين سألناه عن مدرسة القرية اجاب:

"مدرسة علمات تكميلية وقد صدر قرار بانشاء ثانوية فيها من وزارة التربية ولكن جهات معينة منعت ذلك".

س – بالنسبة الى التعليم الديني؟

ج – كان هناك شيخ يعطي دروساً في التعليم الديني الاسلامي الا انه لم يعد يأتي الى هنا منذ سنتين ويقال انه سافر ليتابع دراسته.

س – هل يمنع احد النساء من لبس الحجاب؟

ج – الانسان يجب الا يتصرف بطريقة سلبية مع مجتمعه. فالمرأة غير المحجبة في بئر العبد او برج البراجنة تتعرض لمشاكل كالمرأة المحجبة هنا. "لهذا اقول انه يجب ان يتصرف الانسان بما لا يعارض المجتمع. ابنتي مثلا تتعلم في مدرسة راهبات وتتلقى دروساً في التعليم المسيحي مثلها مثل رفيقاتها. وفي يوم من الايام قال لها جارنا، وهو من عمرها (٩ سنوات) "كيف تدرسين هذا وانت شيعية؟" فأتت الى البيت تبكي وقالت: "ماذا يعني بهذا؟" فشرحت لها اننا كلنا نعبد الهاً واحداً وان هذه الفروقات غير مهمة...

وبعد ان تكلم عن جذور الوجود الاسلامي في المنطقة، منذ الفتح العربي، اشار الى ان السبب في بقاء الشيعة هو رغبتهم في عدم مغادرة ارضهم.

مدرسة القلبين الاقدسين

وفي طريق العودة الى مدينة جبيل:



مدرسة القلبين الاقدسين: وحدة التربية، وحدة الدراسة

الطقس جميل وهواء الجبل النقي يدعوك لتبقى حيث انت وربيع شباطي يجعل الزهور تخرج في غير وقتها، فاشعر للحظة بلبنان السلام والامان واتمنى ان يعود.

ما ان وصلنا الى المدينة حتى قصدنا مدرسة القلبين الاقدسين في جبيل، على طريق الميناء لنلتقي عدداً من المدرسات.

الاولى تدعى نجلا جبرايل (٣٣ سنة) قالت ان جبيل هي المنطقة الوحيدة التي نقدر ان نقول ان لا وجود للطائفية فيها. واضافت انها لا تفرق بين طلابها المسلمين والمسيحيين، حتى انها لا تسألهم عن طائفتهم.

وبسؤالها عما اذا كانت تقبل بالزواج من مسلم اجابت: "الاهم عندي هو الانسان بحد ذاته ولا يهمني دينه. والشخص الذي احبه اياه اتزوج". ورأت ان مستقبل التعايش جيد انطلاقاً من تجربة جبيل.

المسؤولة عن الاشغال اليدوية والرسم في الصفوف من الثاني عشر حتى الثاني ابتدائي الآنسة كريستين عبد المسيح (٢٤ سنة) قالت انها ترتاح للتعامل مع المسلمين وان نصف اصدقائها هم من غير المسيحيين. ولاحظت ان سبب الجفاء هو البعد وان علاقة الاشخاص بعضهم ببعض، بمعزل عن انتمائهم الطائفي تخلق تفاعلا اجتماعياً. "فنحن مثلا نزورهم في اعيادهم ويزوروننا في اعيادنا". ورأت ان الحرب خلقت بعض النفور الضمني ولكنها لم تؤثر على مجرى الحياة العادية. وعن طلابها قالت ان التفريق بينهم هو بناء على قدرة استيعابهم لا على طوائفهم. وبالنسبة الى الزواج من مسلم قالت: "لا عقدة لي من هذه الناحية ولكن لم اتعرف الى مسلم حتى اليوم بقصد الزواج، ومن سأتزوج عليه ان يكون متحرراً من التعصب مثلي".

وتطرقنا الى القضايا التجارية، وعن سؤال فيما اذا كانت تشتري من عند المسيحيين او من عند المسلمين قالت: "عادة محلات المسلمين اسعارها ارخص، حتى في الاشياء نفسها. وعلى كل انا اشتري حيث تعجبني القطعة ويناسبني السعر".

وكان ختام حديثنا معها انها تؤمن بالتعايش على رغم تأثره بالحرب وانها ستربي اولادها على المحبة والتعامل مع الجميع على أساس اخلاقهم لا دينهم.

مدرسة اخرى مدام ديب (٣٣ سنة) متزوجة من مسيحي، قالت ان لديها صداقات مع مسلمين ولكن الحرب خلقت "نقزة". اما على صعيد الدراسة فهي لا تفرق بينهم. رأيها في الزواج المختلط اوجزته بقولها انها لا تشجع اولادها على الزواج ممن هو من غير دينهم ولكنها تتركهم على حريتهم. وابدت ملاحظة عن التعايش قالت فيها: "نحن نعيش بنسبة تعايش اقل من اهلنا، وقد تكون النسبة اقل مع اولادنا اذا استمرت الحرب". لا مشكلة لديها في الشراء بين المسلم والمسيحي والاهم هو الجودة والسعر.

وفي نفس المدرسة التقينا السيدة جان دارك المقدم التي تعطي دروساً في التعليم المسيحي في الصف العاشر. والملفت انها متزوجة زواجاً مدنياً من مسلم.

لدى سؤالها عن السبب قالت: "كنا نتساءل هل نتزوج عند المسيحيين او عند المسلمين فلما لم نجد جواباً تزوجنا زواجاً مدنياً. واضافت انها تترك الحرية لاولادها في اختيار مذهبهم. واشارت الى انها تبني كل علاقاتها على اساس المحبة التي تنادي بها المسيحية...

ثم توجهنا الى سوق جبيل، ومن خلال ٢٥ مقابلة اجريناها مع اشخاص تراوحت اعمارهم بين ١٥ و٦٦ سنة، رجالا ونساء، من المسيحيين والسنّة والشيعة توصلنا الى الآتي:

★ "نحن كمسيحيين نحافظ على المسلمين في مناطقنا" (بيار فرح – ٤٣ سنة)

★ "كلنا اخوة ونعيش مع المسلمين كالاخوة" (ماغي فرح – ١٥ سنة مارونية)

★ "هناك عقدة من المسيحي عند الكبار في السن" (مهدي صور – ٤٤ سنة – شيعي)

★"احس ان خروج المسلمات اقل" (فادي عبود – ٢٢ سنة – مسيحي)

★"نعيش بدون تفرقة كأن الحرب لم تقع" (بولس فرح – ٦٥ سنة – مسيحي)

★"في المنطقة لا يوجد يد غريبة لتلعب بالناس" (صادق حيدر – ٤٤ سنة – شيعي)

★"الاسلام سبب الحرب في لبنان" (سلوى حويك – ١٦ سنة – مارونية)

★"احب ان اموت في بيتي، هنا" (نجيب محمود – ٤٩ سنة – شيعي)

★"في الاعياد نعايد بعضنا ونشارك





منظر عام لسهل جبيل

في الافراح والاتراح" (محمد قبلان - ٦٦ سنة - شيعي)

★"معاملتهم افضل من المسيحيين" (كنلي نصور - ١٨ سنة - ماروني)

★"هناك مسلمون في الحركة الرسولية المريمية" (شادي محفوظ - ١٦ سنة - ماروني)

★"يدخلون معنا الى الكنيسة" (كريستيان خوري - ١٦ سنة - ماروني)

★"المحبة موجودة ونطلب من الله ان تزيد الالفة" (حسن همدر - ٥٥ سنة - شيعي)

★"اكيد، لدي صداقات مع المسلمين" (زياد كريم - ١٨ سنة - ماروني)

★"ابني بكى لأن الراهبة منعته من ان يضع الصليب على رأسه يوم اثنين الرماد (سيدة شيعية من حي مار جرجس)

* "انا ضد ان تتحجب زوجتي تعصباً" (عمر اللقيس - ٣٥ سنة - سني)

★"لدي زبائن من المسلمين" (البير قصيفي - ماروني)

★"نحن نقول "يا عدرا" وهم لا يقولون" (ليديا - ١٧ سنة - مارونية)

★"المسلمات ثيابهن تختلف احياناً" (عايدة - ١٨ سنة)

★"في جبيل لا تفريق بين المسلم والمسيحي" (زخيا ناصر - ٤٤ سنة - ماروني)

★"هناك اختلاف في الآراء السياسية" (سعد - ٣٥ سنة - ماروني)

★"اسهر عندهم وازورهم" (نمر باسيل - ٥٦ سنة - ماروني)

★"ما زلنا نقيم شجرة الميلاد وبيض الفصح" (مدام لقيس - ٣٠ سنة - سنية).

انطلاقاً من هذه النماذج ومن مجموع ما سمعنا ورأيناه يمكن ان نقول ان وضع المسلمين في قضاء جبيل سليم، على الصعد الدينية والتربوية والاجتماعية.

فصبيان كثيرون بكوا عندما منعهم اهلهم من التقدم للقربانة الاولى والشبان المسلمون اكثرهم لا يؤم الجامع للصلاة والفتيات المسلمات لن ترتدين الحجاب.

تحقيق عصام عازوري

جدول بعدد السكان في القرى

القضاء: جبيل

الرقم المتسلسل	اسم المدينة او القرية	العلو عن سطح البحر م.	المسافة من مركز القضاء كلم.	المسافة من العاصمة كلم.	عدد المنازل	عدد السكان
١	ادونيس	٥٢٠	٢٠	٤٨	١٣١	١١٥٠
٢	البريج	٧٠٠	٢٧	٣٣	١٠	٥٧
٣	الحرف	٤٠٠	١٣	٥٢	٦	٤٧
٤	الحريق	٣٥٠	١٥	٥٠	٦٦	٤٩٠
٥	الحصون	٢٥٠	٢١١	٤٨	٥٦	٦٠٠
٦	الصوانة	١٠٣٠	١١	٤٨	٣٠	١٤٧
٧	العنيبة	١٠٤٠	٢٣	٦٠	٣٠	١٢٥
٨	المغيرة	١١٦٠	٢٥	٦٣	١٥٨	١٤٨٠
٩	المجدل	١٢٢٠	٢٨	٦٨	١٠٤	١٥٠
١٠	العاقورة	١٤٠٠	٢٨	٦٨	٩٣٥	٥٩٥٠
١١	العقيبة	٩٧٠	١٧	٥٣	١٨٠	١٧٢٠
١٢	المراريج	١٠٥٠	٤٩	٧٣	٢٤	١٤١
١٣	الغابات	١٠٣٠	٤٤	٧٤	٧٩	٧٨٠
١٤	المنيطرة	١٢١٥	٣٢	٦٩	٢٤	١١٠
١٥	اهمج	١٢٣٠	٤٢	٩٥	٣٣٧	٣٥٢٥
١٦	افقا	١٢٠٠	٣٤	٧١	٧٠	٦٦٨
١٧	القويسي	٨٣٠	٢٥	٧٢	٣٥	١٩٥
١٨	اللقلوق	١٥٢٠	٢٣	٦٩	١٥٠	٧٥٠
١٩	الحلوة	٢٠	٨	٤٥	٥	٢٣
٢٠	المنصف	٢٢٠	١٠	٤٧	٣٢٠	٢٩٥٠
٢١	الخاربة	٧١٠	٣٣	٥٩	٣٣	٣٧٥
٢٢	الريحانية	١٥٠	٧	٤٤	٢٥	٢١٠
٢٣	الراموط	٥٢٠	١٤	٥١	٢٥	٣٣٨
٢٤	اده	١٠٠	٤	٤١	٦٥	٥٧٥
٢٥	المزرعة	٤٢٠	٣	٤٠	١٠	٦٠
٢٦	البقيعة	٣٠٠	٧	٤٦	٢٥	٢٨٠
٢٧	الكفر	٤٥٠	١٣	٥٠	٦٠	٥٤٠
٢٨	الكفون	٤٥٠	١٢	٤٩	٦٠	٤٥٠
٢٩	البياض	٣٠٠	٥	٤٣	٦	٤٥
٣٠	الجليسة	٥٨٠	٨	٤٥	٨٥	٦٨٠
٣١	الساقي	١٠٠٠	١٨	٥٣	٥	٣٥
٣٢	المخاضة	١١٥٠	٤٠	٥٢	١٥	١٣١
٣٣	الحصنا	١٠٢٥	١٨	٥٧	٢	١٢
٣٤	الفيدار	٥٠	٢	٣٥	١٥١	١٤٦٠
٣٥	الشقيف	١٠٠	٨	٣١	٨	٤٩
٣٦	الدوير	٣٥٠	١٠	٤٢	٩	٧٥
٣٧	بربارة	٣٠٠	١١	٤٨	٦٥	٥٥٥
٣٨	بخعاز	٤١٠	١٥	٥٢	١٦	١٣٨
٣٩	بجة	٥٦٠	١٧	٥٤	٢٥٦	١٧٥٥
٤٠	بعشتا	١٠	٣	٤٠	٤١	٣٧٨
٤١	بيت حباق	٥٥٠	١٣	٤٩	٢٥	٣٠٦
٤٢	بنتاعل	٥٢٠	٧	٤٤	٥٧	٤٦٦
٤٣	بحديدات	٥٥٠	١٠	٤٧	٣٥	٣٠٧
٤٤	بلاط	١٩٠	٣	٤٠	١٥٠	١٣٤٠
٤٥	بكونة	١٥٠	٥	٤٢	٣	١٢
٤٦	باريح	٧٠٠	٢٧	٣٣	١٥	١٣١
٤٧	بعطاره	١٦٢٠	٤٥	٨٢	١٦	١٣٢
٤٨	بكركز	٩٥٠	١٥	٥٢	٥	٣٢
٤٩	بزيون	٧٨٠	٣٢	٦٠	١٧	١٤٥
٥٠	بشتليدا	٩٢٠	٢٤	٦١	٨١	٥٨٨
٥١	بيت البومة	١٠٠	٥	٤٢	٣٢	١٨٧
٥٢	بئر الهيط	٢٧٠	١٥	٣٩	١٩	١٥١
٥٣	بلحص	١١٢	١٦	٥٣	٢٠	١٣٠
٥٤	بلشلش	١٢٥٠	٤٥	٨١	٤٠	٣٣٣
٥٥	بشللي	٥٥٠	١١	٤٨	٣٤	٣١١
٥٦	ترتج	١١٠٠	٢٥	٧٣	٢١٢	١٧٣
٥٧	تحت القلعة	١٠٠	١٥	٥٥	٣٢	١١٦
٥٨	جدايل	٢٢	٨	٤٥	٧٨	٧٤٥
٥٩	[illegible]	٤٠	٦	٤٢	٦	٣٧
٦٠	جاج	١٢٢	٣٧	٦٨	٣٤٥	٣٢١١
٦١	جورة القطين	٩٥	١٣	٤٩	٣	١٨
٦٢	جبيل	١	٣٧	٣٧	٤٠١٠	٣٢٨٥٢
٦٣	[illegible]	٩٢٠	١٢	٤٩	٣	١٢
٦٤	جنة	٧٥٠	٣٥	٦٢	١٨	٣٢٠
٦٥	[illegible]	٢٥	١	٢٧	٤٥	٣٧٢
٦٦	[illegible]	٩	٢٤	٦١	١٢	١٣٢
٦٧	حصرايل	٢٢	٧	٤٤	٦٠	٥١١
٦٨	حبالين	٤٥	٧	٤٤	٩٣	٩٥٩
٦٩	حصارات	٤٩٠	١٢	٤٩	١٠٠	٦٥٠
٧٠	حاقل	٦٧٠	١٧	٥٤	٥٧	٥٠٠
٧١	[illegible]	٨٥	٢٠	٥٧	٧	٤٢
٧٢	[illegible]	١١٥	٢٠	٥٧	٥	٢٥
٧٣	حبوب	٢٧	٤	٤١	٥٤	٤٩٧
٧٤	حجولا	٩٢	٣٣	٧٠	٥١	٤١٦
٧٥	[illegible]	٨٥	١٦	٥٣	٦	٣٨
٧٦	حالات	١٠	٥	٣٢	٢١٦	٣٠١٦
٧٧	حقل الشيخ	١٥	١٣	٤٩	٤	٣٤
٧٨	[illegible]	[illegible]	٣٥	٧٠	٤٣	٣٨١
٧٩	[illegible]	[illegible]	٢٥	٦١	١	٧
٨٠	[illegible]	[illegible]	٢٧	٦٤	١٥	١٠٣
٨١	دملصا	٤٢٥	٥	٤٢	٢٢	١٨٠
٨٢	[illegible]	٤٠٠	١٢	٤٩	٤	٢٨
٨٣	[illegible]	٤٥	١٠	٤٧	٢٢	١٥٥
٨٤	راس اسطا	٩٠٠	٢٠	٥٥	٦٩	٢٧٧
٨٥	[illegible]	٨٤٠	١٥	٥٢	٣	٢٣
٨٦	[illegible]	[illegible]	٢٥	٦٤	٣	٢١
٨٧	[illegible]	٣٥٠	١٠	٤٧	٢٧	١٧٩
٨٨	[illegible]	٥٣	١٩	٤٤	٨٥	٥١٥
٨٩	[illegible]	٨٥٠	١٩	٥٦	١٣	٨٧
٩٠	ساقية الخيط	٦٨٠	١٣	٥٠	٢٨	٣٤٥
٩١	سوق [illegible]	٨٠٠	١٦	٥٣	٣	١٧
٩٢	[illegible]	١١٢٨	٢١	٥٨	٣٦	٣١١
٩٣	[illegible]	٢٢	١٥	٥٢	٢٢	١٨٠
٩٤	[illegible]	١٥	٨	٤٥	٧	٥٩
٩٥	[illegible]	١٠٥٠	٤٧	٨٤	٢٨	٢٩٢
٩٦	[illegible]	[illegible]	١٠	٥٧	٢٥	٣٤٥
٩٧	[illegible]	١٢٨	٢٥	٦٢	٢٩	٢٥٠
٩٨	[illegible]	٣٠	١١	٤٨	٤٨	٤٢٥
٩٩	[illegible]	٤٢	١٨	٥٥	٢٥	٢١٥
١٠٠	[illegible]	٤٦	١١	٤٨	١٥	١٢٥
١٠١	[illegible]	[illegible]	٢٣	٦٠	٨	٤٨
١٠٢	[illegible]	٦٥	٦	٤٢	٥	٨٦
١٠٣	[illegible]	٩٥	١٧	٥٢	٧٠	٢٧٥
١٠٤	[illegible]	٣٨	١٦	٥٣	٤١	٢٩٠
١٠٥	عمشيت	١٢	٣	٢٧	٨٥٥	٥٨٤٠
١٠٦	[illegible]	[illegible]	٦	٤٥	٢١	١٨٥
١٠٧	[illegible]	[illegible]	٢٣	٧٠	٢٥	١٧٥
١٠٨	[illegible]	[illegible]	١٥	٥٢	١٠٣	١٠٩٥
١٠٩	عنايا	[illegible]	١٨	٥٤	٨٣	٧٦٠
١١٠	[illegible]	٣٦٠	١١	٤٨	٨	٦٨
١١١	علمات الشمالية	٩٥٠	١٦	٥١	٨٥	٩٩٨
١١٢	عرب اللقلوق	١٨٥٠	٣٣	٧٠	٨٩	٨٥٥
١١٣	[illegible]	٤٤٠	١٢	٤٩	٧	٥٦
١١٤	[illegible]	٩٥٠	٣٢	٥٢	٢٠	١٨٨
١١٥	عين الدلبة	١٠٤٠	٣	٥٠	٣١	١٩٦
١١٦	عين الدير	١١٦٠	٢٠	٥٧	٣٣	٢٨١
١١٧	عين الغويبي	١١٠٠	٥	٧٥	٤٥	٣٦٠
١١٨	غرزوز	٤٥٠	١٢	٤٩	٤١	٣٧١
١١٩	غلبون	٤٦٠	١٥	٥٢	٩٨	٩٥٠
١٢٠	غرفين	٤٦٠	٢٤	٤٥	٣٥	٣١٠
١٢١	فغال	٣٥٠	١٢	٤٩	٦٦	٤٨٦
١٢٢	فيدار الفوقا	٥٠٠	[illegible]	٤٤	١٢٠	٩٥٥
١٢٣	فرحت	٨٥٠	٢	٥٥	٣٩	٣٣٣
١٢٤	فتري فص	٥٥٠	١٥	٤٠	١١	٧٥
١٢٥	فتري	٥٠٠	٢٢	٤٥	٦٣	٣٩٠
١٢٦	فيدار التحتا	٥٠٠	٢	٤٣	٨٠	٤٩٠
١٢٧	قراط	٨٠٠	٤٢	١٩	١٥	١٢١
١٢٨	قرطبون	٣٠	١	٣١	١١٢	٩٧٠
١٢٩	قرنايا	٧٠٠	[illegible]	[illegible]	١١	[illegible]
١٣٠	قرطبا	١١٧٠	٢٠	٥٧	٥٨١	٣٧٨١
١٣١	قرقريا	٧٥٠	٢٥	٢٢	٢٠	٣٤
١٣٢	قمز	١٢٣٠	١٣	٥٠	٥٥	٢٥٩
١٣٣	كفرشخنه	١٥٧	٦	١٢	٦	٤٥
١٣٤	كفركده	٢٤٠	١٤	٥١	٣٩	٣٣٣
١٣٥	كفرشيلا	١٠٠	٣	٤٠	٢٧	١٤٦
١٣٦	كور الهوا	٢٧٥	١١	٤٨	١٥	١٥٨
١٣٧	كفركخلا	٧٥	٤	٤	٢٥	٢٥٦
١٣٨	كفرسالا	٢٠٠	٤	٤١	٦٥	٥٥٧
١٣٩	كفرمسحون	٣٠٠	٥	٤٣	٣٣	١٥٤
١٤٠	كفرحانا	٤٠٠	٧	٤٤	١٠	٨٠
١٤١	كفرزبونا	١٥٠	٢	٣٩	٣٩	٣٦٠
١٤٢	كفرقواصي	٦٢٠	٨٠	٤٥	١٠	٥٥
١٤٣	كلش	٩٥٠	٢٢	٦٨	٢	١٥
١٤٤	كفون	٤٥٠	١٢	٤٩	٣٣	٢٧٥
١٤٥	كفرمسحور	٣٠٠	٨	٤٥	٦٠	٥١٠
١٤٦	كفرحتي	٨٠	٢	٣٩	٢٥	١٢٥
١٤٧	كوكين	١٢٠٠	٣٠	٦٨	٥	٣٤
١٤٨	كوع المشنقة	١٠٥٠	١١	٤٨	٣	٥٥
١٤٩	كفرحبال	١٢٠٠	٤٠	٣٧	١٥	٤٥
١٥٠	كفربعال	١٢٠٠	١٧	٥٤	٤٠	٤٠٠
١٥١	كركز	٨٥٠	١٥		٣	١٥
١٥٢	لاسا	١٣٠	٥٣	٩٠	١٥٥	٦٨٨٠
١٥٣	لحفد	١٠٠	٢٤	٩٢	١٨٢	٢٢٥٤
١٥٤	مفتاح المير	٣٠٠	٦	٤٢	٢	١٢
١٥٥	معاد	٥٢٥	١٥	٥٢	٨٤	٦٥٤
١٥٦	محمرة بجة	٦٦٠	١٨	٥٦	١٢	٨٩
١٥٧	ميفوق	٨٦٠	٢٩	٦٦	١٨٠	١٢٣٠
١٥٨	مزرعة الجميل	٥٠٠	٨	٤٥	١٦	٤٧
١٥٩	مشحلان	٥١٠	١١	٤٨	١٦	١٣٣
١٦٠	مستيتا	١١٠	٢	٣٥	٣٣	٢٣٣
١٦١	مشمش	١٢٠٠	٢٣	٦٠	١٢٠	٧٥٨
١٦٢	مزرعة العين	٨٥٠	١٤	٥١	٥	٤٠
١٦٣	معهتل	٩٠	٢	٣٥	٤٠	٣٦٠
١٦٤	مشان	٩٥٠	٢١	٤٦	٧٠	٢٥٠
١٦٥	مزرعة السياد	١٢٥٠	٢١	٥٨	١٣	٦٦٠
١٦٦	مزرعة عبود	١١٤٠	٥٠	٥٨	٣٠	٥٦٠
١٦٧	مهرين	٣٢٠	١١	٤٨	٥	٣٥
١٦٨	نهر ابرهيم	٦		٣٠	١٤٠	٨٠٠
١٦٩	هابيل	٩٥٠	١٨	٥٥	٢٨	٢٨١
١٧٠	وطى البان	٦٠٠	٨	٤٩	٣	٢١
١٧١	يانوح	١٢٢٠	١٣	٩٤	٨٣	٣٣٥

النهار العربي والدولي، ١٧-٢٣ آذار ١٩٨٦، صفحة ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦